الثقة المفرطة فى الأحكام الإحتمالية لمعلمة رياض الأطفال

Overconfidence in the Probabilistic Judgments of a Kindergarten Teacher

عبير بكرى مصطفى سعيد

Alshaimaa Mohamed Ibrahim Mohamed

باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف

إشراف

أ.د/ أحمد فكري بهنساوي

استاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية

ووكيل كلية علوم ذوي الإحتياجات

الخاصة لشؤن الطلاب الأسبق – جامعة بني سويف

الإستشهاد المرجعى:

سعيد، عبير بكري مصطفي.(٢٠٢٢). الثقة المفرطة فى الأحكام الإحتمالية لمعلمة رياض الأطفال. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف،٤(٨)، ج(٢)، ديسمبر، ٧٧٧-٨٠٠.

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الثقة المفرطة فى الأحكام الإحتمالية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمة الروضة وقد بلغ حجم العينة (٨٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بروضات الأطفال فى بعض المدارس التجريبية والحكومية للتعليم العام داخل محافظة بنى سويف،وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الثقة المفرطة فى الأحكام الإحتمالية من إعداد: زهراء فتحى محمد (٢٠٢١)، وتمت معالجة البيانات إحصائياً من خلال البرنامج الإحصائى، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ للفرض"أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نتيجة التنبوء بالثقة المفرطة فى ضوء الكفاءة المهنية لدى معلمة الروضة مدخل الدراسة وعلى ذلك فقد تحققت صحة الفرض عند مستوى دلالة ٠,٠١

وتأكدت العلاقة المفروضة بأن هناك علاقة بين الثقة المفرطة فى الأحكام الإحتمالية والكفاءة المهنية لمعلمة الروضة وقد تم اجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج spss لإختبار صحة الفرض قامت الباحثة بإستخدام الإنحدار الخطى البسيط ومعامل التحديد أو القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار البسيط.وأيضا تحليل التباين للتاكد من صلاحية نموذج الإنحدار وكذلك إختبار معنوية معاملات الإنحدار

Abstract:

The study aimed to know the relationship between overconfidence in probabilistic judgments and its relationship to the professional competence of the kindergarten teacher. The sample size was (84) kindergarten teachers in kindergartens in some experimental and governmental schools for general education within the governorate of Beni Suef, and the study tools were represented in the Excessive Confidence Scale In the probabilistic judgments prepared by: Zahraa Fathi Muhammad (2021), the data were processed statistically through the statistical program, and the results resulted in a statistically significant relationship at a significance level of 0.01 for the hypothesis that "there is a statistically significant relationship as a result of predicting excessive confidence in the light of professional competence." The kindergarten teacher has the entrance to the study, and accordingly, the hypothesis was validated at a significance level of 0.01.

And the imposed relationship was confirmed that there is a relationship between excessive confidence in the probabilistic judgments and the professional competence of the kindergarten teacher. Statistical analyzes were conducted using the spss program to test the validity of the hypothesis. The researcher used simple linear regression and the coefficient of determination or explanatory power of the simple regression model. And also the analysis of variance to ensure the validity of the regression model. As well as testing the significance of the regression coefficients

مقدمة الدراسة:

تُعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته؛ حيث تتميز هذه المرحلة بإمكانية ممارسة الضبط والتوجيه التربوي على الطفل، كما أنها الأساس التكويني الذى يقوم عليه بناء الشخصية؛ حيث تتحدد السمات الرئيسية للشخصية وغالبًا ما تكون خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة التكوينية بمثابة منبئات لشخصية الطفل، وتطور مسار نموها في المراحل العمرية التالية (حسن،٢٠٠٣).

كما أن الاهتمام يتزايد بقضية إعداد المعلم بصفة عامة ومعلمة الروضة بصفة خاصة في منتصف القرن العشرين؛ حيث عُقدت المؤتمرات والندوات التي تبحث في تطوير وإعداد معلمات رياض الأطفال، فمعلمة الروضة أم أولاً ومعلمة ثانيًا، فهي تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضًا مختلفة، فهي في حاجة إلى إحاطة كاملة بالبرنامج المدرسي كله وقدرة على تصميم منهج مرن يتلائم مع احتياجات الأطفال الخاصة؛ حيث اشترط في المعلمة التي تعمل في رياض الأطفال أن تكون حاصلة على الشهادة الجامعية أو خريجة المعاهد التربوية، ومعدة مهنيًا لتربية الطفولة المبكرة، ولديها إلمام بمراحل النمو المختلفة بصفة عامة ومراحل الطفولة واحتياجاتها بصفة خاصة (النورى، ١٩٨٢)

ولأن مهنة معلمة رياض الأطفال مهنة في غاية الحساسية، فهي تحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين دقيق؛ لأنها تشارك الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان، ولا يستطيع أي منا إنكار لأهمية الخبرات التي يميزها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة، وأثرها على حياته المستقبلية، فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به؛ لذلك فإن للرعاية في هذه المرحلة أهمية بالغة (زيد،٢٠١٦).

وأن ظاهرة الثقة المفرطة من أكثر أخطاء التفكير تكرارًا في الأبحاث؛ مما دعا الباحثين إلى محاولة إيجاد تفسيرات لها، وقد دلت الأبحاث التي أُجريت أن أحكام الناس وقرارتهم هي عرضة بشكل مستمر للوقوع في أخطاء وتحيزات كثيرة (Nisbett & Ross, 1980).

مشكلة الدراسة:

قد تتصف أحيانا معلمة الروضة بالثقة المفرطة كنتيجة لمهارتها وكفاءتها في العمل في أداء بعض المهارات والأعمال مع الأطفال؛ مما يجعلها تعطى بعض الأحكام الاحتمالية ذات الثقة المفرطة، وقد ينتج عن ذلك تضارب أو تناقد بين الحكم الاحتمالي الذى أطلقته والأداء الفعلي لها مع أطفال الروضة؛ مما قد يؤثر على مستوى كفاءة المعلمة، وقد ينعكس ذلك بالسلب على الأطفال في الروضة.

لذا تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية وعلاقتها بالكفاءة في العمل لدى معلمة الروضة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية لدى معلمة الروضة

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

ستقدم الدراسة أدوات محكمة يمكن أن تفيد معلمة الروضة في التفرقة بين الثقة بالنفس والثقة المفرطة في إصدار الأحكام؛ مما قد يؤثر بالسلب أو الإيجاب في إنجازها لعملها.

مصطلحات الدراسة:

(١)الثقة المفرطة:Overconfidence :

اعتقاد لا مبرر له عند الفرد في صحة أجوبته (Kennedy, et al., 2011)

التعريف الإجرائي للثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية: ثقة زائدة غير واجبة في إصدار الأحكام كرد فعل يعتبره البعض عاديًا أو مناسبًا لأحداث متكررة أو غير متكررة كنتيجة طبيعية لمستوى تفكير الفرد، كما يعتقد الفرد نفسه بنفسه، فاعتقاد الفرد أنه غير مخطئ في استنتاجاته أو أحكامه على الإطلاق

(٢)معلمة الروضة:Kindergarten Teacher:

هي معلمة الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين الرابعة والسادسة، ويتم إعدادها في الوقت الحاضر في كليات رياض الأطفال أو فى شعب الطفولة بكليات التربية لمدة أربع سنوات، وتمارس بعد تخرجها تعليم الصغار في الروضات (اللقانى، الجمل، ٢٠٠٣).

محددات الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تم اختيار العينة قوامها (٨٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة بني سويف.
- **الحدود المكانية: تم التطبيق في العديد من المدارس التجريبية والحكومية داخل محافظة بني سويف.**
- **الحدود الزمانية: في العام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢**

الاطار النظرى:

أولاً: الثقة بالنفسSelf-Confidence :

مفهوم الثقة بالنفس:

هي القدرة والكفاءة التي يشعر بها الفرد على أساس إمكانياته وقدراته في مواجهة العقبات والظروف المختلفة، كما أنها مزيج من السلوك والفكر والشعور الذى يعمل على النمو النفسي السوى، والذى يؤهل الفرد للوصول إلى قدر مناسب من التكيف النفسي والاجتماعي والصحة النفسية.

كما أنها القدرة على تبوء مكانة مرموقة من خلال هذه السمة وأثرها في إعداد وتشكيل الفرد القادر على قيادة المجتمع، وتحمل المسؤولية المطلوبة، واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب (أحمد، عدوية، ٢٠١٥).

أهمية الثقة بالنفس:

تتضح أهمية الثقة بالنفس من أنها توفر الدافعية نحو العمل والإنجاز الأكاديمي، ومن ثم المبادرة نحو اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية دون خوف أو تراجع، كما أن لها دورًا محوريًا للنجاح المستمر (كمال، ٢٠٢٠).

ثانيًا: الثقة المفرطة Overconfidence:

تعريف الثقة المفرطة:

يؤكد (Plous,1993) في كتابه على أن الثقة أحد أكثر التحيزات شيوعًا في مجالات اتخاذ القرار.

والثقة المفرطة هي رغبة الشخص في المبالغة في الحكم والتنبؤ (Rizzi ,2008)

ما أسباب الثقة المفرطة:

ظاهرة الثقة المفرطة من أكثر أخطاء التفكير تكرارًا في الأبحاث؛ مما دعا الباحثين إلى محاولة إيجاد تفسيرات لها، وقد دلت الأبحاث التي أجريت إلى أن أحكام الناس وقراراتهم هي عرضة بشكل مستمر للوقوع في أخطاء وتحيزات كثيرة (Nisbett & Ross, 1980)

تعريف رياض الأطفال:

تعريف الروضة لغويًا: هي الأرض ذات الخضرة، والروضة هي البستان الحسن ويقال مجُلسِه روضة: جميل وممتع والجمع روضٌ ورياضٌ. وروضة الحوض ونحوه: قَدرُ ما يغطى أرضه من الماء (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١).

وهي مؤسسة تربوية تعليمية تهتم بالأطفال في المرحلة العمرية ما بين الرابعة والسادسة، وتعمل علي تهيئة الأطفال للمرحلة الابتدائية عن طريق الأنشطة التربوية، وتعمل علي إكسابهم المفاهيم والمهارات الأساسية لتعلم كلا من الرياضيات والقراءة والكتابة (بدر، ٢٠٠٩)

أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال:

هناك مهام تربوية تقوم بها معلمة رياض الأطفال، وهذه المهام تعرف إجرائيًا بأنها "تلك الأنشطة التربوية" التي تؤهل معلمة الروضة للقيام بأدوارها المهنية، وبالإمكان اخضاعها للملاحظة والتقويم، وأدوار المعلمة تشتمل على المهام؛ حيث إن معلمة الروضة بإمكانها القيام بمسؤولياتها (أدوارها المهنية) أثناء أدائها للعديد من (المهام) الأنشطة المميزة، بما يوافق أهداف ومطالب مرحلة الروضة (بهادر، ١٩٩٦).

وتحدد (الناشف، ٢٠٠١) أدوار معلمة الروضة كالتالي:

(١) دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع:

هذا الدور يتطلب المام المعلمة بقيم ومفاهيم وثقافة وتراث المجتمع، وأن تكون متقبلة لقيمه، وأن تصبح القدوة الصالحة في سلوكها ومظهرها، وأن تكون على اتصال بعائلات الأطفال؛ لتحقيق الترابط والتكامل بين التربية في المنزل والتربية في الروضة.

(٢) دور المعلمة كمؤازرة لعملية النمو:

من أهم أدوار المعلمة هو أن تساعد على تحقيق أقصى درجات النمو للطفل، وكذلك توفير الشعور بالأمان والاحساس بالاستقرار، وأيضًا مراعاة الفروق الفردية بين كل طفل وأخر مع تنمية ثقتهم بالنفس، وإيجاد مواقف تشجع على التفاعل الاجتماعي بين جميع الأطفال.

(٣) دور المعلمة في تدعيم العلاقات الإنسانية:

على المعلمة أن تكون علاقات إيجابية مع زميلاتها العاملين بالروضة، ومحاولة التعرف على البيئات التي يعيش بها الأطفال، والاتصال بالهيئات والمؤسسات العاملة فيما يحيط بالروضة، وأيضًا تقبل النقد بروح طيبة.

(٤) دور المعلمة كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

هناك أهمية كبيرة للمعلمة في مراحل العملية التعليمية المختلفة من تخطيط وتنفيذ وتقويم بصفتها مديرة لهذه العمليات، وأيضًا موجهة لخبرات الأطفال وميسرة لمراحل نموهم، ويتسم التخطيط الجيد بالتكامل والتدرج والشمول

الدراسات السابقة وفروض الدراسة:

- **دراسات سابقة تناولت طفل الروضة:**

(١) دراسة (سعد، ٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج دراما إبداعية مقترح في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت مجموعة البحث على (٧٠) طفلاً وطفلة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٥ – ٦ سنوات ونسبة ذكائهم في المتوسط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية – مجموعة ضابطة)، واستخدمت الباحثة كل من اختبار بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، وبرنامج الدراما الإبداعية المقترح الذى تم تطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية بواقع ٢٢ لقاء، ويستغرق اللقاء الواحد ٦٠ دقيقة، وقد **أوضحت النتائج** أن تقديم برنامج الدراما الإبداعية المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لديهم، وهذه المفاهيم العلمية؛ هي الحواس: (البصر – السمع – الشم – التذوق – اللمس – الحيوانات – أجزاء النبات – المغناطيس – الذوبان – الطفو والغوص – الهواء).

(٢) دراسة (محمد، ٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة، والتعرف على مدى فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة بمدرسة السيدة خديجة التجريبية للغات التابعة لإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس أبعاد المواطنة المصور لطفل الروضة، وبناء برنامج تدريبي، **وأشارت نتائج الدراسة** إلى أن دراما الطفل لها العديد من الفوائد والأهمية التي تؤدي إلى تنشئة المواطن ذي الشخصية المتكاملة سياسية وثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وخلقيًا وعلميًا، فمن خلال الدراما نغرس مفاهيم المواطنة في نفوس الأطفال، من

أجل زيادة ارتباطهم بوطنهم وتدعيم قيم الولاء والانتماء وحب الوطن والمشاركة السياسية الفعالة التي يفتقرها طفل الروضة في هذه المرحلة، وأوصي البحث بضرورة تعميم تطبيق أنشطة الدراما الإبداعية على روضات الأطفال من أجل تنمية صورة ذات إيجابية لهؤلاء الأطفال عن أنفسهم، وضرورة إتاحة الفرصة للأطفال لاكتساب مجموعة من المفاهيم لتنمية شخصيتهم من جميع الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فتجعله يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه المجتمع، كما أوصى بضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على طرق الدراما المختلفة، وكيفية استخدامها مع الأطفال؛ ومنها: (ألعاب العرائس القفازية – لعب الأدوار – ألعاب العصا –عرائس الأصبع -الإيقاع الحركي – ألعاب خيال الظل).

- **دراسات سابقة تناولت المعلمة:**

(١)دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى تنمية وعى معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال بمعايير الجودة لبرامج الطفولة المبكرة والمستمدة من مؤشرات الرابطة القومية لتربية صغار الأطفال، وقد طبقت استبانة جودة برامج الطفولة المبكرة والتي اشتقت بنودها من معايير الرابطة القومية لتربية صغار الأطفال، بعد إدخال التعديلات عليها لتلائم البيئة المصرية، وقد تم تدريب عينة من المعلمات لمدة اسبوعين لشرح تلك المعايير، ومناقشة التطبيقات المختلفة للمعايير ومجالاتها، ثم طبقت استبانة أخرى في نهاية الدورة التدريبية لتحديد رؤية المعلمات للممارسات التي يرون أنها تتفق مع معايير الجودة وسوف يمارسنها والممارسات التي يرون أنها لا تتفق مع المعايير وسوف يعملن على تغيرها، **وتوصلت الدراسة** أنه على الرغم من اقتناع المعلمات بأهمية بعض الممارسات التي تحقق الجودة داخل رياض الأطفال ودور الحضانة؛ مثل: ترك مساحة لمبادرات الأطفال، والأنشطة التربوية في مجموعات صغيرة واللعب في الفناء الخارجي، والأنشطة الموجهة من جانب الأطفال، ذلك الاقتناع الذى انعكس بدوره على استجابتهن للاستبانة البعدية، إلا أن خطط المعلمات الفعلية

أتت متأثرة بما اعتادوا عليه من أساليب العمل القديمة، وأوصت الدراسة بأهمية المتابعة الميدانية للمعلمات وتكثيف الدورات التدريبية في فترات متقاربة.

(٢) دراسة (مومني، ٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمات رياض الأطفال لممارستهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة في الأردن في ضوء متغيري الجنس والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة، وللكشف عن تصورات المعلمات طور الباحثون استبانة مكونة من (٥٣) فقرة موزعة على خمسة أبعاد يمثل كل بعد منها أحد المهارات التدريسية؛ وهي على التوالي: التخطيط، التهيئة للتدريس، استخدام الأساليب التدريسية وضبط الصف، واستخدام الوسائل التعليمية والأنشطة، ومهارة التقويم، وقد **أشارت نتائج الدراسة** إلى أن متوسطات المعلمات لتصوراتهن لممارساتهن التدريسية بعامة كانت عالمية نسبيًا، وكان مجال التخطيط (الأعلى)، ويليه مجال الأساليب والإجراءات ثم مجال الوسائل والأنشطة، وقد كان مجالي التقويم والتهيئة للدرس (الأقل)، كما بينت النتائج أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة الأقل من (٥) سنوات والخبرة الأكثر من (١٠) سنوات في مجال الأساليب والأنشطة، وكان هذا الفرق لصالح المعلمات من فئة الخبرة الأكثر من (١٠) سنوات، كما بينت النتائج أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية (a = 0.05) في مجال الأساليب والإجراءات بين المشاركة في أكثر من (٣) دورات والمشاركة في أقل من (٣) دورات لصالح المشاركة في أكثر من (٣) دورات.

- **دراسات سابقة تناولت الثقة المفرطة:**

(١)دراسة شيلدراك (Sheldrake, 2017):

هدفت الدراسة إلى أنه لا يزال فهم نوايا الطلاب لدراسة العلوم في المدرسة الثانوية يمثل أحد الاهتمامات المركزية لتعليم العلوم، ربطت الأبحاث السابقة ثقة الطلاب

بنواياهم في دراسة العلوم، على الرغم من أن الثقة المفرطة في الثقة والنقصان (ثقة أقل أو أعلى مما هو متوقع بالنظر إلى تحصيل شخص ما) لم يتم أخذها في الاعتبار بالتفصيل، لا يجوز للطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة أن يختاروا المواد التي قد ينجحوا فيها ويستمتعون بها، الأمر الذي قد يكون عائقًا أساسيًا، وفقًا لذلك استكشفت هذه الدراسة ما إذا كان الطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة، والذين يقيّمون بدقة، والثقة الزائدة يعبرون عن مواقف مختلفة تجاه تعليمهم العلمي، واستكشفوا كيف يمكن أن يؤثر عدم الثقة والإفراط في الثقة على نوايا الطلاب العلمية، وتم النظر في البيانات الممثلة على المستوى الوطني والبيانات التي تم جمعها حديثًا من طلاب المدارس الثانوية في إنجلترا من أجل توفير رؤى تكميلية وتعزيز معقولية النتائج، وتم تطبيق مناهج تحليلية متعددة للنظر في عدم الثقة والثقة الزائدة، بما في ذلك حساب مؤشرات الدقة / التحيز المختلفة وتطبيق مناهج مختلفة لتجميع الطلاب، **وأبرزت النتائج** أن انعدام الثقة والإفراط في الثقة قد يكونان إشكاليين، ليس فقط من خلال الارتباط بمواقف أقل أو أعلى،ولكن أيضًا من خلال تفكير الطلاب في خياراتهم بطرق مختلفة.

(٢)دراسة (الزهرانى، ٢٠١٧):

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز ومناقشة وتحليل التحيزات السلوكية لدي المستثمرين وفقًا لمنهجيات وأدوات علم التمويل السلوكي كفرع حديث من العلوم المالية بعيدًا عن المالية التقليدية التي تفترض أن المستثمر عقلاني وقراراته رشيدة، وذلك بهدف جذب انتباه كثيرًا من الباحثين والمتخصصين وصناع السياسات المالية لأهمية البعد السلوكي في تفسير قرارات المستثمرين، ونظرًا لندرة الكتابات في مجال التمويل السلوكي في العالم العربي، كما انتهجت الدراسة المنهج الاستقرائي القائم على عملية الملاحظة والتحليل للجزئيات والحقائق والمعلومات المرتبطة بالتحيزات السلوكية والأخطاء الاستثمارية لدي المستثمرين من خلال مسح عدد (٦٢) من أهم الدراسات التي تناولت التحيزات السلوكية لدي المستثمرين، **وتوصلت الدراسة** إلى وجود عشرة تحيزات تعتبر من

أهم التحيزات السلوكية المنتشرة التي تناولها الخبراء في دراساتهم وهي تحيز التأكيد، تحيز إدراك الأمور بأثر رجعي، تحيز الثقة المفرطة، تجنب الخسارة، الحساب العقلي، التمثيل والمحافظة، التمركز الخاطئ، التأطير، التحيز للوضع الراهن، الترسية، كما تم وضع عدد من التوصيات تنصح المستثمرين، الأفراد حول كيفية تجنب التحيزات والأخطاء السلوكية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتوصيات حول دور السياسات في أسواق المال بغرض تحسين القرارات الاستثمارية للأفراد، وتخفيف أثر التحيزات السلوكية.

ثانيًا: فروض الدراسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية ومعلمة الروضة بمحافظة بنى سويف.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطى نظرًا لمناسبته لطبيعة الدراسة.

ثانيًا: عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٨٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالعديد من المدارس التجريبية والحكومية داخل محافظة بنى سويف.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها مقياس لدراسة متغيرات الدراسة، وفيما يلى عرض لهذا المقياس: مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية (إعداد: زهراء فتحي محمد،٢٠٢١)

وفيما يلي وصف لأداة الدراسة:

(١) مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية: (إعداد: زهراء فتحي محمد،٢٠٢١):

- **مصادر بناء مقياس الثقة المفرطة:**

لإعداد مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية قامت الباحثة بالآتي:

- الاطلاع على الأطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التي تناولت الثقة المفرطة.
- تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت لقياس الثقة المفرطة كمقياس.

- **خطوات بناء المقياس:**

قد راعت الباحثة التالي عند تصميم المقياس:

- يعكس مدى الثقة المفرطة لدى معلمات رياض الأطفال.
- يصف توجهات المعلمات نحو عملهن.

في ضوء ذلك أعدت الباحثة مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية في صورته الأولية مكوناً من (٣٦) مفردة، وقد تم الإبقاء على (٢٦) عبارة بعد الأخذ بتعديلات السادة المحكمين، وتندرج جميع العبارات تحت بعد واحد وهو الثقة المفرطة، وترتبط هذه العبارات بطبيعة وفلسفة، وأهداف الدراسة؛ حيث تشتمل على مؤشرات محصلتها النهائية قياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية.

وتم تطبيق مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية على المعلمات، واستخراج الحاصلات على أعلى الدرجات، أما يزيد عن ٤٥ درجة؛ حيث أن المجموع الكلي ٧٠درجة في ضوء مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية:**

- أولاً: الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور، وبين المحاور والمقياس ككل، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١)

معامل ارتباط العبارات لمقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية (الاتساق الداخلي)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٣٧٧	١١	**٠,٤٥٥	٢١	**٠,٧٣١
٢	**٠,٤٧٥	١٢	**٠,٦٦٦	٢٢	**٠,٥٩١
٣	**٠,٧٥٤	١٣	**٠,٦١٨	٢٣	**٠,٦٤٢
٤	**٠,٧١١	١٤	**٠,٤٤٣	٢٤	**٠,٥٩٥
٥	**٠,٥٨٣	١٥	**٠,٤٢٤	٢٥	**٠,٦٦٢
٦	**٠,٤١٢	١٦	**٠,٤٠٣	٢٦	**٠,٣١٧
٧	**٠,٥١٦	١٧	**٠,٥٠٧		
٨	**٠,٦٤٣	١٨	**٠,٣٣٨		
٩	**٠,٦٢٠	١٩	**٠,٤٤٣		
١٠	**٠,٦٦٨	٢٠	**٠,٤٧٣		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحاور والمقياس ككل، الأمر الذي يشير إلى صلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق.

- ثانيًا: صدق المقياس:

ويُقصد بصدق المقياس مقدرته على قياس ما وضعت من أجله، وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الآتي:

(١) صدق المحتوي:

تم استخدام طريقة صدق المحتوي، حيث تم إعداد المقياس في صورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين، لمعرفة مدى صدقهما من حيث المحتوى، ومدى سلامة صياغة العبارات وملائمتها للموضوع، وأيضا للتأكد من أن العبارات شاملة وواضحة ومعبرة عن المجالات التي وضعت من أجلها، وبعد الاسترشاد بآراء هؤلاء المحكمين وإجراء أهم التعديلات التي اتفقوا عليها أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

(٢) الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب الصدق التمييزي تم ترتيب أفراد العينة تنازليًا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تمثلت الأولى في نسبة الـ ٥٠% الأعلى، في حين تمثلت الثانية في نسبة ٥٠% الأدنى، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٢)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الأعلى والأدنى(الـ٥٠% الأعلى، والـ٥٠% الأدنى على مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٥٠% الأعلى	٤٢					٠,٠١
٥٠% الأدنى	٤٢					

- ثالثًا: ثبات المقياس:

يتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة منها: طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معامل الثبات للأدوات بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزأين بطرق مختلفة، وبطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام برنامج(IBM SPSS Statistics version 22.) وكانت النتائج كما يلي:

(١)الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٣)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد لمقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية

المحور	معامل ثبات (ألفا كرونباخ)
مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية.	٠,٨٤١

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيًا، فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٤١)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائيًا، وبالتالي فالمقياس في صورته الحالية يعد قابلاً للتطبيق.

(٢)طريقة إعادة التطبيق:

تمثل معامل الارتباط بين درجات تطبيق المقياس في المرة الأولى والثانية للتطبيق.

جدول (٤)

طريقة إعادة التطبيق لمقياس الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية

المتغير	معامل صدق الارتباط
التطبيق الأول – التطبيق الثاني	**٠,٩٩٩

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيق في المرة الأولى والثانية مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين ككل تساوي(٠,٩٩٩)؛ مما يشير إلى ثبات المقياس الحالي وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

نتائج الدراسة:

نص الفرض الثانى علي أنه: توجد علاقة ذات ذات دلالة إحصائية نتيجة التنبوء بالثقة المفرطة فى ضوء الكفاءة المهنية لدى معلمة الروضة.

ملحوظة: تم اجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج spss.

ولإختبار صحة الفرض قامت الباحثة بإستخدام الإنحدار الخطى البسيط

(١)معامل التحديد أو القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار البسيط.

(٢)تحليل التباين للتاكد من صلاحية نموذج الإنحدار.

(٣)إختبار معنوية معاملات الإنحدار.

(١)بالنسبة لمعامل التحديد أو القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار البسيط:

جدول (٥) معامل التحديد (القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار البسيط)

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعاير	الخطأ المعياري
١	٠,٤٤٧	٠,١٩٩	٠,١٩٠	٤,٨٢٨٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل التحديد المعاير يساوى تقريباً (٠,١٩)، مما يعنى ان المتغير المستقل يفسر (١٩%) من التغيرات التى تحدث فى المتغير التابع، والباقى يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائى.

(٢)تحليل التباين للتأكد من صلاحية نموذج الإنحدار البسيط:

جدول (٦) تحليل التباين لنموذج تأثير محاور الكفاءة المهنية فى الثقة المفرطة

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	(ف) المحسوبة	الاحتمال (Sig.)
١	الانحدار	٤٧٦,٢٤٥	١	٤٧٦,٢٤٥	٢٠,٤٣٠	٠,٠٠٠
	الخطأ	١٩١١,٥٠٥	٨٢	٢٣,٣١١		
	الكلي	٢٣٨٧,٧٥٠	٨٣			

تشير نتائج تحليل التباين إلى معنوية تأثير الكفاءة المهنية فى الثقة المفرطة حيث أن قيمة (ف) المحسوبة للنموذج تساوى (٢٠,٤٣٠) وهى معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد صلاحية نموذج الإنحدار الخطى البسيط لوصف العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

(٣) بالنسبة لإختبار معنوية معاملات الإنحدار:

جدول (٧) نتائج إختبار معنوية معاملات الإنحدار

	النموذج (مصدر التباين)	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة
		(B) معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا(Beta)		
١	(الثابت) B0	٦٩,٨٢٣	٦,٢٣٣		١١,٢٠٢	٠,٠١
	الكفاءة المهنيةB1	٠,٠٦١-	٠,٠١٣	٠,٤٤٧-	٤,٥٢٠-	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الإنحددار معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما أن المقادير الثابتة فى نموذج الإنحدار المتعدد معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١

الثقة المفرطة =٦٩,٨٢٣-٠,٠٦ الكفاءة المهنية

قائمة المراجع

- أحمد، عدوية أحمد مصطفى (٢٠١٥) . الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم: دراسة ميدانية بمراكز ذوى الإحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير،كلية الأداب،جامعة أم درمان الإسلامية
- بدر، سهام محمد (٢٠٠٩). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بهادر، سعدية (١٩٩٦). المراجع في تربية أطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار المسيرة.
- حسن، مها (٢٠٠٣). دور معلمة الروضة فى ظل العولمة:دراسة مطبقة على مدارس رياض الأطفال بمحافظة القليوبية، مجلة التربية كلية التربية، جامعة الأزهر
- الزهرانى، أحمد بن عبد الله (٢٠١٧). التحيزات السلوكية لدى المستثمرين: دراسة تحليلية. المجلة العربية للإدارة، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الإدارية،٣٧(٣)، سبتمبر، ١٣٣-١٥٨.
- زيد، علي منصور (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زلتين. مجلة الجامعة الأسمرية، كلية العلوم الشرعية الإنسانية، (٢٧)، ديسمبر، ١٢٣-١٥٨.

- سعد، عبير بكرى فراج (٢٠٠٣). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة باستخدام الدراما الإبداعية. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عبد الفتاح، عزة خليل (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعى معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال بمعايير الجودة في ضوء مؤشرات الرابطة القومية لتربية صغار الأطفالNAEYC. دراسة تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٦٨)، يوليو، ٢٩٥-٣٣٦.
- كمال، أحمد رفعت محمد (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد بالواقع لتنمية الثقة بالنفس في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسيًا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- اللقانى، أحمد حسين؛ الجمال، علي أحمد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠١١). المعجم الوسيط. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- محمد، إيمان السعيد إبراهيم (٢٠١٤). دور الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (١٥)، ج(٢)، ٢٣٩-٢٦١.

- محمد، زهراء فتحي (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير الإيجابي في الحد من الثقة المفرطة وأثره على الدافعية للإنجاز لدى معلمات الروضة. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف.

- مومني، محمد أحمد (٢٠١٦). تصورات معلمات رياض الأطفال لممارساتهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (٣٨)، ١١-٤٢.

- الناشف، هدى محمود (٢٠٠١). استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- النورى، خولة (١٩٨٢). مشكلات العمل فى رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات، بحث علمى منشور،دار الحرية للطباعة،بغداد العراق.

- Kennedy, Jessica A. & Anderson, Cameron & Moore, Don A., (2011). Social Reactions to Overconfidence: Do the Costs of Overconfidence Outweigh the Benefits?," Institute for Research on Labor and Employment, Working Paper Series qt2p7835vm, Institute of Industrial Relations, UC Berkeley.

- Nisbett & Lee Ross (1980). **Human Inference: Strategies and Shortcomings of Social Judgment.** Englewood Cliffs, NJ, USA, Prentice – Hall.

- Plous ,S. (1993). The Psychology of Judgment and Decision – Making. MCgraw –Hill Book Company.
- Rizzi , J.V (2008). Behavioral Basis of The Financial Crisis. Journal of Applied finance ,18(2), 84-96
- **Sheldrake, R.** Students' attitudes and intentions towards studying science: the effects of under-confidence and over-confidence